ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نائل

ش يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيعطى ما كان للفاعل من لزوم الرفع ووجوب التأخير عن رافعه وعدم جواز حذفه وذلك نحو نيل خير نائل فخير نائل مفعول قائم مقام الفاعل ولا يجوز تقديمه فلا تقل خير نائل نيل على أن يكون مفعولا مقدما بل على أن يكون مبتدأ وخبره الجملة التي بعده وهي نيل والمفعول القائم مقام الفاعل ضمير مستتر والتقدير نيل هو وكذلك لا يجوز حذف خير نائل فتقول نيل ص

فأول الفعل اضممن والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل

واجعله من مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه ينتحى

ش يضم أول الفعل الذي لم يسم فاعله مطلقا سواء كان ماضيا أو مضارعا ويكسر ما قبل آخر الماضي ويفتح ما قبل آخر المضارع ومثال ذلك في الماضي قولك في وصل وصل وفي المضارع قولك في ينتحي ينتحى ص

والثاني التالي تا المطاوعه كالأول اجعله بلا منازعه

وثالث الذي بهمز الوصل كالأول اجعلنه كاستحلي

ش إذا كان الفعل المبني للمفعول مفتتحا بتاء المطاوعة ونحوها ضم أوله وثانيه وذلك كقولك في تدحرج تدحرج وفي تكسر تكسر وفي تغافل تغوفل وإذا كان مفتتحا بهمز وصل ضم أوله وثالثه وذلك كقولك في استحلى استحلي وفي اقتدر اقتدر وفي انطلق انطلق ص

واكسر أو اشمم فا ثلاثي أعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل

ش إذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثيا معتل العين فقد ورد في فائه ثلاثة أوجه إخلاص الكسر نحو قيل وبيع ومنه قوله • حيكت على نيرين إذ تحاك • تختبط الشوك ولا تشاك • وإخلاص الضم نحو قول وبوع ومنه قوله • ليت وهل ينفع شيئا ليت • ليت شبابا بوع فاشتريت • وهذه لغة بني دبير وبني فقعس والإشمام وهو الإتيان بالفاء بحركة بين الضم والكسر ولا يظهر ذلك إلا في اللفظ ولا يظهر في الخط وقد قرئ في السبعة قوله تعالى وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء بالإشمام في قيل وغيض ص

وإن بشكل خيف لبس يجتنب وما لباع قد يرى لنحو حب

ش إذا أسند الفعل الثلاثي المعتل العين بعد بنائه للمفعول إلى ضمير متكلم أو مخاطب أو غائب فإما أن يكون واويا أو يائيا فإن كان واويا نحو سام من السوم وجب عند المصنف كسر الفاء أو الإشمام فتقول سمت ولا يجوز الضم فلا تقول سمت لئلا يلتبس بفعل الفاعل فإنه بالضم ليس إلا نحو سمت العبد وإن كان يائيا نحو باع من البيع وجب عند المصنف أيضا ضمه أو الإشمام فتقول بعت يا عبد ولا يجوز الكسر فلا تقول بعت لئلا يلتبس بفعل الفاعل فإنه بالكسر فقط نحو بعت الثوب هذا معنى قوله وإن بشكل خيف لبس يجتنب أي وإن خيف اللبس في شكل من الأشكال السابقة أعني الضم والكسر والإشمام عدل إلى شكل غيره لا لبس معه هذا ما ذكره المصنف والذي ذكره غيره أن الكسر في الواوي والضم في اليائي والإشمام هو المختار ولكن لا يجب ذلك بل يجوز الضم في الواوي والكسر في اليائي وقوله وما لباع قد يرى لنحو حب معناه أن الذي ثبت لفاء باع من جواز الضم والكسر والإشمام يثبت

٦٥

Copyright © King Saud University